خمس وعشرين سيارة عسكرية اسرائيلية، واصابوا جندياً اسرائيلياً برأسه (**الدستور**، ١٨/٧/١٩٩٠).

• اقدمت مجنّدة اسرائيلية على الانتحار باطلاقها النار على نفسها في قاعدة لتشكيل عسكري جنوب اسرائيل. وقد بدأت الشرطة العسكرية التحقيق في الحادث، الذي يعتبر الحادي عشر منذ بداية نيسان (ابريل) ١٩٩٠. وقد عبّرت اوساط عسكرية، رفيعة المستوى، في الجيش الاسرائيلي عن قلقها ازاء ارتفاع عدد المنتحرين (**معاريف**، ١٨/٧/١٩٩٠).

• قامت عضو الكنيست الاسرائيلي، شولاميت الوني، بزيارة عضو سكرتارية حركة «راتس» عضو ادارة بلدية رامات غان، عوفر غور آرييه، الذي رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. من جهة اخرى، قال ناطق بلسان حركة «يوجد حدّ» انه تمّ، امس، سجن جنديين آخرين من قوات الاحتياط رفضا تأدية الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. واضاف انه لا يزال في السجن العسكري خمسة ضباط وجنود من وحدات الاحتياط، من رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة (**معاريف**، ١٨/٧/١٩٩٠).

• قام مبعوث اميركي، رفيع المستوى، مؤخراً، بزيارة سرّية لاسرائيل، في اطار جهود الادارة الاميركية الرامية الى ايجاد تسوية بين الاردن وسوريا واسرائيل تتعلق بتوزيع مياه نهر اليرموك. وعُلم من مصادر معتمدة، في واشنطن، ان مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون السياسية، ريتشارد ارميتاج، قد عيّن وسيطاً، بدرجة سفير خاص، من قبل وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر. وقد سافر ارميتاج الى عمّان، وسوف يعود الى القدس في حال تقدّم المفاوضات (**معاريف**، ١٨/٧/١٩٩٠).

• جاء في مقالة نشرتها صحيفة «برافدا» السوفياتية انه على الرغم من نفي الحكومة الاسرائيلية اسكان مهاجرين يهود سوفيات في المناطق الفلسطينية المحتلة، فان عدداً من هؤلاء قد استوطن، بالفعل، في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وفي القدس الشرقية (**معاريف**، ١٨/٧/١٩٩٠).

• اثارت تلميحات الرئيس السوري، حافظ الاسد، حول استعداده للدخول في مفاوضات مع اسرائيل، في اطار مؤتمر دولي، شرط تعهد اسرائيل بالانسحاب من الجولان ومن «حزام الامن» في جنوب لبنان، ردود فعل مختلفة من جانب مستوطني الجولان. وقال احدهم: «اذا اعطوني ما اعطوه للذين أُجْلوا عن ياميت، فانني مستعد لترك الجولان غداً. لا احد ينظر بجدية الى المنطقة. اذا كانت الحكومة لا تكترث بسكان الجولان، فلماذا يطلب ذلك مني؟». وقال عضو كيبوتس ميروم جولان رئيس المجلس المنطقي، ان «سكان المنطقة يرغبون في السلام مع العرب بشكل عام، ومع سوريا بشكل خاص، ليس بأقل من اي اسرائيلي آخر. انني اشك في نوايا الاسد، لكن من المستحسن ان نجرّب معه المفاوضات» (**معاريف**، ١٨/٧/١٩٩٠).

• اعلن وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، عن ان هناك حاجة ماسّة الى عملية سلام في المنطقة، يمكن ان تتمّ من خلال حوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين! واعرب عن امله في امكان بدء هذا الحوار، لأنه «امر اساس لدفع عملية السلام الى امام» (**نيويورك تايمز**، ١٨/٧/١٩٩٠).

١٨/٧/١٩٩٠

• تواصلت الصدامات والمواجهات في انحاء مختلفة من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، فأسفرت عن اصابة حوالى ستين مواطناً بجروح، واعتقال حوالى ٤٢ آخرين خلال عمليات دهم ومطاردة قامت بها أعداد كبيرة من الجنود وحرس الحدود الاسرائيليين. وكانت سلطات الاحتلال دهمت قرى أرطاس ورأس طيرة وشوفه وصانور وعنبتا، وأحياء متفرقة من مدينة جنين، وضاحية الزيتون في الخليل، ومخيم الفوّار، وكفر قدّوم وعصيرة القبلية، وبيت عنان، ومخيمي الجلزون وجباليا، واحياء في غزة وخان يونس ورفح (**الدستور**، ١٩/٧/١٩٩٠).

• انهى الجيش الاسرائيلي، في الاونة الاخيرة، تجربة عملية لاستخدام عيارات نارية جديدة في المناطق المحتلة تعرف بـ «العيارات الرملية». وكانت تجربة اولى أُجريت قبل اسابيع حول استخدام هذا النوع من العيارات، غير انها باءت بالفشل، ممّا استدعى الى اجراء تحسينات على العيارات الجديدة، حيث جرّبت ثانية، وبشكل خاص في منطقة نابلس. وقد نظر قادة وجنود اسرائيليون بـ «ايجابية» الى هذا النوع من العيارات، الذي يبدو انه سوف يدخل حيّز الاستخدام قريباً (**معاريف**، ١٩/٧/١٩٩٠).

• أعلنت اللجنة الاوروبية في بروكسل عن ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت تقديم مساعدة